الي خواص نة الاكمل هذا في حق الامة اما هو فلا يجب عليه ان يصلي
علي نفسه انتهي بناء علي ان يايها الذين امنوا الرسول بخلاف
يايها الناس يا عبادي كما عرف في الاصول الثانية كنز السوال
عن الحكمة في تاكيد التسليم بالمصدر دون الصلاة فاجاب
الفاكهي بان الصلاة موكدة بان وكذا باعلامه ان الله يصلي
عليه وملايكته ولا كذلك السلام فحسن تاكيده بالمصدر اذ ليس
ثم ما يقوم مقامه واجاب بن حجر بان الصلاة لما تقدمت
في اللفظ وكان للتقديم مزية في الاهتمام حسن تاكيد السلام
المتاخر في الذكر ليلا يتوهم قلة الاهتمام به لتاخره الثالثة
لم اضيفت الصلاة الي الله تعالي وملايكته دون السلام وامر
المومنون بهما وبالسلام اجاب بن حجر ايضا بانه يحتمل ان السلام
من التحية والانقياد فامر به المومنون لصحتهما منهم والله
وملايكته لا يجوز منهم الانقياد فلم يضف اليهم دفعا للايهام
كذا في النهر معزيا الي القول البديع للسخاوي فعليك ايها
المكلف به اي بالتكرار فان ثواب الصلاة عليه صلي الله
عليه وسلم عظيم المقدار كيف ومن صلي عليه صلي الله عليه وسلم
مرة صلي الله عليه بها عشرا فاعرف وفي ذلك الاجر واظب
علي التكرار سوا اتفقت الاقوال او خالفت في الوجوب او السنة
ونية الامام مصدر مضاف لفاعله في التسليمتين الرجال منقول
وهم الذين في الصلاة وانما خص الرجال لكراهة حضور النسا الجماعة
في المسجد فلا ينويهن سوا حضرن معه ام لا والحفظة معطوف عليه
جمع حافظ سموا بذلك لانهم يحفظون اعماله فهم الكرام الكاتبون او ذاته
من الجن واسباب المعاطب فهم جميع من معه وعليه فلا ينوي عددا

محصور

محصور لاختلاف الاخبار في عددهم فقيل ان مع كل مومن خمسة من
الملايكة واحد عن يمينه يكتب الحسنات وواحد عن يساره يكتب
السيات وواحد امامه يلقنه الخيرات وواحد وراه يدفع عنه المكاره
وواحد عند ناصيته يكتب ما يصلي علي النبي صلي الله عليه وسلم
ويبلغه اياه وقيل مع كل مومن ستون ملكا وقيل مايه وستون وقيل
ملكان وقيل غير ذلك قال في النهر وينبغي ان يظهر اثر الخلاف في الصبي
فعلي الاول لا ينوي الحفظة وينويهم علي الثاني ثم التسليمة الاولي
للتحية والخروج من الصلاة والثانية للتسوية بين القوم في
التحية ثم قيل ان الثانية سنة والاصح انها واجبة كالاولي ويجرد
لفظ السلام يخرج دون عليكم وقدم الرجال علي الحفظة هنا تبعا
لما في الجامع الصغير ليدل علي ان مومني البشر افضل من الملايكة
قال في المحيط وهذا اي تفضيل الجملة قول بعض اهل السنة والمختار
عندنا ان خواص بني ادم وهم الانبيا والمرسلون افضل من جملة
الملايكة وعوام بني ادم الاتقيا افضل من عوام الملايكة وخواص
الملايكة افضل من عوام بني ادم قال في النهر والمراد الاتقيا من
الشرك فقط مطلقا في الروضة اجمعت الامة علي الانبيا افضل الخليقة
وان نبينا عليه افضل الصلاة والسلام افضلهم وان افضل الخلايق
بعد الانبيا الملايكة الاربعة وحملة العرش والروحانيون وان
الصحابة والتابعين افضل من ساير الملايكة واختلفوا بعد ذلك
قال الامام ساير الناس افضل من ساير الملايكة وقالا ساير
الملايكة افضل والله الموفق انتهي والماموم امامه اي وينوي
الماموم امامه ايضا اي كما ينوي القوم والحفظة ان كان في جهته اما
عن يساره او عن يمينه وان حاذاه بان كان خلف ظهره نواه فيهما

بي

Copyright King Saud University